مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع JALHSS
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences – JALHSS
www.jalhss.com ISSN:2414 – 3383
العدد (21) آذار - مارس 2018

اثر استراتيجية تعدد الاجابات الصحيحة في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ

المدرس الجامعي
علي راضي سعد
كلية التربية الاساسية
الجامعة المستنصرية
بغداد - العراق

الخلاصة

يهدف البحث الحالي إلى معرفة اثر استراتيجية تعدد الاجابات الصحيحة في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ ، من خلال التحقق من صحة الفرضية بأنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس وفق استراتيجية تعدد الاجابات الصحيحة ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية. وقد اختار الباحث التصميم التجريبي ذات الضبط الجزئي ،,اقتصر البحث على طلاب الصف الخامس الادبي في (اعدادية الشعلة للبنين) التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد / الكرخ الثالثة . كوفئت مجموعتا البحث في المتغيرات الاتية (العمر الزمني, اختبار الذكاء, درجات تحصيل العام السابق (2015- 2016). تم اختيار شعبتين بطريقة عشوائية مثلت إحداهما المجموعة التجريبية بلغ عدد افرادها(40) طالبا ، واخرى للمجموعة الضابطة بلغ عدد افرادها(37) طالبا، وبهذا بلغ عدد افراد عينة الدراسة (77) طالبا بعد استبعاد الطلاب الراسبين من مجموعتي البحث البالغ عددهم (8), شملت مادة الدراسة الفصول الثلاثة الاولى من كتاب تاريخ اوربا الحديث والمعاصر المقرر تدريسه للعام الدراسي (2016-2017). درس الباحث مجموعتي البحث بنفسه, ولقياس مستوى تحصيل الطلاب أعد الباحث اختباراً تحصيلياً بعدياً مكوناً من (40) فقرة من نوع الاختيار من متعدد , تم عرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين , وتم حذف وتعديل بعض الفقرات , تحقق الباحث من صدقه بعد عرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين واستخرج ثباته وصعوبته وتمييزه. وفي نهاية تجربة البحث تم تطبيق الإختبار التحصيلي البعدي, وتمت معالجة النتائج إحصائيا باستعمال الإختبار التائي (t. test) لعينتين مستقلتين. واظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس وفق استراتيجية تعدد الاجابات الصحيحة على طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل .

The Impact of Multiplying Strategy the Correct Answers in the Achievement of the Fifth Grade Students in the History

ABSTRACT

The present research aims at identifying the effect of the strategy of multiplying the correct answers in the achievement of students of the fifth grade in the history, by verifying the validity of the following hypothesis: There was no statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the average scores of the experimental group, which is taught according to the strategy of correct multiplication and the average score of students of the control group taught in the traditional way. The researcher chose the experimental design with partial control. The research was limited to the fifth grade students in the Al-Shula Boys' School of the Directorate General of Baghdad Education / Al-Karkh. The two research groups were rewarded with the following variables (age, IQ test, previous year achievement scores (2015-2016). Two groups were randomly selected, one representing the experimental group with 40 students and the control group with 37 students. Thus, the number of students in the study sample was (77) students after excluding students from the two research groups (8) , The study included the first three chapters of the book of modern and contemporary history of Europe to be taught for the academic year (2016-2017). The researcher studied the two research groups himself, and to measure the level of student achievement, the researcher prepared a retrospective collection test consisting of (40) of the type of multiple choice, was presented to a group of experts and arbitrators, and the deletion and modification of some paragraphs, the researcher verified his honesty after being presented to a group of Experts and arbitrators and extracted its stability, difficulty and discrimination. At the end of the research experiment, the post-test was applied. The results were statistically treated using t-test for two independent samples. The results showed that the students in the experimental group, which is taught according to the correct multiplication strategy, were superior to the students of the control group, which is taught in the traditional way in the achievement test.

الفصل الاول

مشكلة البحث

تعد مادة التاريخ من العلوم الاجتماعية التي تهتم بدراسة الأحداث الماضية في مختلف مراحلها ويمثل امتدادا للحاضر الذي نعيشهُ ، والتاريخ هو كل ما قيل أو فُعل منذُ تكوين الخليقة حتى وقتنا الحاضر . (خضر ، 2006 : 37- 39) .

وعلى الرغم من أهمية مادة التأريخ والدور الذي يمكن إن يسهم به في تحقيق أهداف التربية من خلال إعداد النشيء وتزويدهم بالمعلومات والمهارات والاتجاهات التي تساعدهم على التعامل مع المجتمع وما حدث به من تغيرات بصورة عامة وعلى الإنسان بصورة خاصة. (أبو سرحان ،2002 :225)

ألا أن تدريس مادة التأريخ يواجه مشكلات كثيرة أسهمت طبيعتها وتنظيمها في بروزها ،كما أن الاتجاه السائد في تدريسها في الوقت الحاضر هو استخدام الطريقة التقليدية التي تعتمد التلقين وحشو أذهان الطلبة بأكبر كمية من المعلومات والحقائق بدلاً عن تنمية التفكير والإبداع لديهم. (السامرائي ،1994 :11).

فضلاً عن هذا فإن كثيراً من الطلبة يبدون شكواهم من صعوبة تعلم مادة التاريخ الامر الذي أدى إلى انخفاض مستوى تحصيلهم الدراسي في هذه المادة .(الخزرجي ، 2003 : 8)

وقد أشار (زيتون ، 2001) ، إلى أن هناك أسباباً أخرى أدت إلى تدني مستوى التحصيل العلمي في مادة التاريخ ليس فقط استعمال الطرائق التقليدية في تدريس هذه المادة وإنما أيضاً تزايد أعداد الطلبة وإزدحام الصفوف بالمتعلمين ، فضلاً عن قلة عدد المدرسين المسؤولين والمؤهلين في تدريس هذا العدد الكبير من الطلبة ، وإنخفاض نوعية التعليم كل هذا لهُ الأثر السلبي في تدني تحصيل الطلبة وإنخفاض مستواهم العلمي. (زيتون ، 2001 : 8-18) .

وتعد طرائق التدريس عصب عملية التعلم والتعليم ، وبدونها لا يمكن نقل المادة الدراسية إلى المتعلمين بشكل منظم ، فأهميتها تكمن في كيفية استثمار محتوى المادة بما يمكن المتعلمين من الوصول إلى الهدف من دراسة تلك المادة ، إذ إن ما يتضمنه المنهج الدراسي وما يحتوي عليه الكتاب المدرسي من مادة يبقى بلا فائدة إذا لم تستعمل الطريقة أو الأسلوب المناسب لإيصال تلك المادة إلى أذهان المتعلمين. والطريقة الناجحة هي التي توصل المدرس والمتعلم إلى غايتهم المنشودة في أقل وقت وايسر جهد، وهي التي توقظ ميول المتعلمين وتدفعهم الى الفعل الإيجابي والمشاركة المثمرة في الدرس وتشجع على التفكير الحر والمنظم في المستقبل. (المكدمي ،2012 : 4)

لذا يرى الباحث ضرورة استعمال طرائق واستراتيجيات تدريسية حديثة في تدريس مادة التاريخ ومن بينها استراتيجية تعدد الاجابات الصحيحة التي تعدمن الاستراتيجيات التعليمية التي استخدمت في عصرنا الحالي .

وبعد كل ما تقدم يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي من خلال الإجابة عن السؤال الاتي:

هل لاستراتيجية تعدد الاجابات الصحيحة أثر في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ ؟

أهمية البحث

المدرسة مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع لتعمل جاهدة في القيام بحاجة من حاجاته الأساسية وهي إعداد أفراده إعداداً صالحاً وتطبيعهم اجتماعياً لكي يتمكنوا من مواكبة عصر التقدم والتكنولوجيا . (الخولي . 2001 : 116-118)

ويرى التربويون أنَ المنهج هو أداة التربية في صناعة الأفراد وتنمية معارفهم ومهاراتهم ، ويكون العادات والاتجاهات السليمة ، ويهذب الأخلاق فنظام المنهج التربوي هو الغذاء الذي تقدمه التربية لهذا الكائن الإنساني الذي أراده الله (ﷻ) خليفة في الأرض يصنع الحياة ويقودها . (السلماني ، 2012 : 7)

ويؤكد الأمين وآخرون إن للمناهج الدراسية بعامة ومناهج المواد الإجتماعية خاصة أهمية عظمى في النظام التربوي فإن مستقبل الأجيال وسماتها ومصير الأمة وشكل المجتمع ورقيه وتقدمه يتوقف إلى حد كبير على المناهج الدراسية التي يقدمها النظام التربوي لأبنائه ، لكون المواد الإجتماعية تتصل بشكل مباشر بتراث الأمة

وإمكانات المجتمع وبفلسفته الإجتماعية والسياسية وسلوك المتعلمين ومناهجهم وقيمهم وأخلاقهم وعاداتهم فإنها تكسب أهميتها الخاصة ضمن المناهج الدراسية الأخرى . (الأمين وآخرون ،1992: 80)

ويرى (الكلوب) إن علم التأريخ يعد علماً مهماً من بين العلوم الإجتماعية ويحتل مكانة مرموقة فيها ،إذ يعنى بدراسة الماضي في مختلف مراحله باعتباره جذوراً للحاضر الذي نعيشه وبذلك فإن تدريس مادة التأريخ ضروري لتربية المتعلم وتعريفه بالأحداث التاريخية في وطنه وفي العالم لأنه قد يتأثر ويؤثر في الأحداث التأريخية . (المكدمي ، 2012: 11)

وللمنهج علاقة وثيقة بطرائق التدريس وأساليبها المتعددة, إذ لا يمكن ربط عناصر المنهج إلا من خلالها, فهي الوسيلة التي يسلكها المدرس في ايصال المعلومات والنشاطات للمتعلم بسهولة ويسر, بحيث تكفل التفاعل بين المدرس وطلبته, وبين الطلاب والمادة الدراسية, والطلاب بعضهم بعضا, وبين الطلاب وأفراد المجتمع ،فهي حلقة الوصل بين المتعلم والمنهج, وتعمل على خلق الألفة والتفاعل القوي بينهما, فالمنهج لا يمكن أن يخرج إلى حيز التنفيذ ما لم تكن هناك طريقة تدريس تتضمن كيفية إعداد الوسائل التعليمية المناسبة, وتوجه الأنشطة والفعاليات توجيها صحيحا. (دروزة, 2000: 176)

وهذا يعني أنّ بناء النماذج التدريسية والاعتماد عليها في التدريس جاء من منطلق أنَّ التدريس لم يُعدُّ فنا فحسب كما كان يعتقد إلى وقت قريب، بل أصبح علما، بمعنى أنه يتطلب معرفة منظمة بأصوله, وأساليبه ,واستراتيجياته ,وكيفية التخطيط له، ليحقق أهدافا محددة، وبدرجة عالية من الإتقان، وكيفية الحفاظ على التفاعل النشط مع الطالب، وقياس تقدمه نحو تحقيق أهدافه والتعرف إلى فاعلية عملية التدريس من أجل تحسين ممارستها في المستقبل، وتحقيق الهدف لدى الطلاب .(دروزة، 1995 :6- 7)

لقد أجريت عدة محاولات لإستحداث طرائق وإستراتيجيات تدريسية تذلل الصعوبات وتحقق الأهداف المرجوة من المادة الدراسية ومنها التاريخ بلا عناء أو تخبط ، وشملت هذه المحاولات المناهج الدراسية برمتها إذ إنَّ استراتيجيات التدريس تعد عنصراً مهماً في التدريس وتؤدي دوراً بارزاً في تحقيق الأهداف التعليمية . (الحسيني، 2012 : 17)

ونظراً للدور المهم الذي تلعبهُ الاستراتيجيات الحديثة في تحقيق أهداف الدرس ، لذلك ارتأى الباحث استخدام استراتيجية حديثة ، الا وهي استراتيجية تعدد الاجابات الصحيحة في تدريس مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر .

وتعد استراتيجية تعدد الاجابات الصحيحة احدى استراتيجيات التدريس الحديثة التي من شأنها تحقيق اهم اهداف تدريس المواد الدراسية بشكل عام والتاريخ بشكل خاص، اذ ان تعدد الإجابات في حد ذاته يدلل على أمرين أولهما: إحكام صياغة الأسئلة من جانب المعلم . وثانيهما : اتساع مدارك المتعلم وعمق ثقافته ، اذ يستطيع أن يجيب عن السؤال الواحد بعدة إجابات تكاد تكون كلها صحيحة، أو متقاربة تتعلق بالسؤال الذي يندرج تحت مسمى الأسئلة المفتوحة التي تتيح للمتعلم التعبير بحرية عما بذاته . واستخدام هذه الاستراتيجية يعطى الفرصة للمتعلم لطرح وجهات نظر مختلفة وتقبل اكثر من حل ومناقشته، مما يساعد على تكوين اساليب تفكير مرنة وعقلية منفتحة لدى الطلبة، لذلك يكون على المعلم مهمة تحديد المهام او طرح المشكلات. ولا يتوقف الامر على تقديم الاجابة او حل المشكلة، اذ يتعداه الى اجراء المناقشات الموضوعية بين الطلبة يستمعون فيها الى زملائهم، وكيف توصلوا الى النتائج المقدمة، وبذلك تنمو قدرات المتعلم ومهاراته. (كوجك ،2008: 68)

ويمكن اعتماد هذا النوع في التدريس من اجل تنمية ابداعية المتعلمين لانها تساعد في زيادة تحفيز المتعلمين نحو التعلم ورفع مستوى تفكيرهم الابداعي، وتمنحهم الفرصة لان يفكروا في اتجاهات متعددة لا يجاد اجوبة مختلفة ، زيادة على ذلك فإنها تثير المناقشات بين المعلم والمتعلمين من جهة وبين المتعلمين انفسهم من جهة اخرى.(الحيلة ومرعي،2003: 90) ،

وعلى حد علم الباحث أنَّ هذه الاستراتيجية لم يتم استخدامها في تدريس مادة التاريخ .

هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى معرفة اثر استراتيجية تعدد الاجابات الصحيحة في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ ، من خلال التحقق من صحة الفرضية الآتية:-

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس وفق استراتيجية تعدد الاجابات الصحيحة ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية .

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على :-

1. عينة من طلاب الصف الخامس الادبي في احد المدارس الثانوية او الاعدادية النهارية الحكومية التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة بغداد / تربية الكرخ الثالثة .
2. الفصول الدراسية الثلاثة الاولى من كتاب تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الادبي المقرر تدريسه للعام الدراسي 2016 - 2017م .
3. الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2016-2017م .

تحديد المصطلحات

اولا : الاستراتيجية

عرفها (العفون ، 2012) :-أنها : " مجموعة الإجراءات والوسائل التي يستخدمها المعلم ويؤدي استخدامها إلى تمكين المتعلمين من الإفادة من الخبرات التعليمية المخططة وبلوغ الأهداف التربوية المنشودة " (العفون ، 2012 : 26)

ويعرفها الباحث اجرائيا: مجموعة من الاجراءات والخطوات التي قام بها الباحث داخل الصف مع طلاب عينة البحث والتي تلائم وطبيعة مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر والامكانات المتاحة لتحقيق الاهداف التربوية التي تم تحديدها "

ثانيا: استراتيجية تعدد الاجابات الصحيحة

عرفها (كوجك، 2008) :انها" استراتيجية تؤكد على مهارات التفكير العليا ، من خلال طرح الاسئلة على المتعلمين اضافة الى مهام معينة تقود المتعلمين الى اجابات مختلفة كلها صحيحة ، ويؤدي الى اعطاء فرص للمتعلمين لطرح وجهات النظر المختلفة ، وتقبل اكثر من حل ، مما يساعد على تكوين اساليب تفكير مرنة وعقلية منفتحة لدى المتعلمين ". (كوجك ، 2008: 139) ويعرفها الباحث اجرائيا: مجموعة من الخطوات المنظمة المتتابعة ، التي يستعملها طلاب الصف الخامس الادبي.

عينة البحث

عند دراستهم لموضوعات مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر، بالاعتماد على الاسئلة التي يثيرها الموضوع المدروس ،ثم يتم البحث عن اجابات متعددة للسؤال المطروح من قبل المعلم جميعها صحيحة .

التحصيل

عرفه (الخليلي ، 1996) : انها " النتيجة النهائية التي تبين مستوى الطالب ودرجة تقدمه في تعلم ما يتوقع منه أن يتعلمه".(الخليلي، 1996: 6) ، ويعرفه الباحث إجرائياً : "ما يحصل عليه الطلاب (عينة البحث) من درجات في الاختبار التحصيلي البعدي الذي أعده الباحث لأغراض هذا البحث .

الفصل الثاني
خلفية نظرية و دراسات سابقة

يتناول الباحث في هذا الفصل محورين هما: الاول خلفية نظرية، والثاني الدراسات السابقة.

المحور الأول: خلفية نظرية
اولاً: مفهوم استراتيجية تعدد الاجابات الصحيحة

تعد استراتيجية تعد الاجابات الصحيحة احدى الاستراتيجيات الحديثة، وتؤكد هذه الاستراتيجية على ان يكون دور المتعلم فاعل ونشط في العملية التعليمية، وقد ظهرت هذه الاستراتيجية في الولايات المتحدة الامريكية على يد (جون مايلاس) ، وتقوم هذه الاستراتيجية بإعطاء فرصة اكبر للمتعلم للإجابة على الاسئلة التي ترد من قبل المعلم في ضوء عدم الاكتفاء بإجابة واحدة صحيحة واضافة المعلم وتعقيبه عليها واعطاء فرصة لعدد من المتعلمين للإجابة على نفس السؤال وبالتالي ترد مجموعة من الاجابات الصحيحة والتي يعبر عنها كل طالب بطريقته واسلوبه الخاص مما يؤدي الى مشاركة جميع المتعلمين.

(Majon.2000: 342)

1. **اهداف استراتيجية تعدد الاجابات الصحيحة**:

أ. تنمية مهارات التفكير عند المتعلمين .
ب. يكون دور المتعلم فاعل في العملية التعليمية.
ت. اعطاء فرصة للجميع للمشاركة في موضوعات الدرس.
ث. ترسيخ المعلومة لدى المتعلمين بعد تكرار الاجابات الصحيحة.
ج. اعطاء فرصة للمتعلمين ذوي المستوى الضعيف للمشاركة في الدرس واكتساب المعلومة.
ح. زيادة الحافز الذاتي نحو التعلم .
خ. تطوير وتنمية شخصية المتعلم.
د. تساعد على ازالة الخجل والخوف لدى المتعلمين.(Heidi.2006:187)

2. شروط طرح اسئلة استراتيجية تعدد الاجابات الصحيحة:

يكاد لا يخلو موقف من مواقف التدريس من طرح أسئلة من المعلم إلى الطلاب، أو من الطلاب إلى المعلم، أو من طالب ما إلى زملائه، هذا فضلاً عن التساؤلات التى يطرحها المعلم فى سياق قيامه بالشرح والتوضيح، والمعلم مصدر لطرح الأسئلة ، وهو الحال في استراتيجية تعدد الاجابات الصحيحة لكن وفق الشروط الاتية :

أ- يجب ان تكون الاسئلة مثيرة للتفكير، تدفع المتعلمين إلى مزيد من البحث والتفكير والابتكار.
ب- يجب ان تكون الاسئلة متوسطة الصعوبة لضمان مشاركة جميع المتعلمين.
ت- منح الطلاب فرصة اكبر للتفكير في الإجابة عن السؤال.
ث- دعم ثقافة ومهارات الإستماع لدى الطلاب ، وهذا شرط ضروري من شروط استراتيجية تعدد الاجابات الصحيحة الحرص على أن تكون هناك فترة صمت تلى إنتهاء الطالب من الإجابة فذلك يشجع الطلاب الآخرين على التفكير فى الإجابة وكيفية تطويرها . (Lloyd.2012:76)

المحور الثاني: دراسات السابقة

لم يجد الباحث دراسة مشابهة لموضوع بحثه ، سوى دراسة واحدة هي دراسة (المندلاوي ،2015) ، كما انه وجد بعض الدراسات التي كانت قريبة نوعا ما الى موضوع بحثه, وهي دراسة (زيدان وشاكر،2012) ودراسة(القطراوي،2010) وفي ما يلي عرض لهذه الدراسات.

1) دراسة القطراوي (2010)

هدفت هذه الدراسة الى معرفة اثر استخدام استراتيجية المتشابهات في تنمية عملية العلم ومهارات التفكير التأملي في العلوم لدى طلاب الصف الثامن الاساسي .

استخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة من الطلاب بلغ عددهم (64) طالبا ، قسمت الى مجموعتين (ضابطة وتجريبية) كوفئت المجموعتين بمتغيرات (العمر الزمني ، الذكاء ، المستوى التحصيلي لمادة العلوم للعام السابق) ، اعد الباحث اختبارين الاول خاص بعمليات العلم ، والثاني خاص بهارات التفكير العلمي .

استخرج الباحث الصدق والثبات ومعامل التمييز ، وعالج البيانات احصائيا باستخدام الاختبار التائي ومربع ايتا ، وبعد تطبيق الاختبارين على مجموعتي البحث توصل الباحث الى النتائج الاتية :

1-وجود فروق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات الطلاب في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات الطلاب في المجموعة الضابطة في اختبار عمليات العلم لصالح المجموعة التجريبية .

2-وجود فروق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات الطلاب في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات الطلاب في المجموعة الضابطة في اختبار التفكير التأملي و لصالح المجموعة التجريبية.

(القطراوي ، 2010: 62)

2) دراسة زيدان وشاكر(2012)

هدفت الدراسة للتعرف على اثر استراتيجية المتشابهات في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي .

وصاغ الباحثان الفرضية الصفرية الآتية :-

(لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة احصائية (0،05) بين المجموعة التي تدرس وفق استراتيجية المتشابهات ، والمجموعة التي تدرس وفق الطريقة الاعتيادية في مدى اكتساب المفاهيم التاريخية) .

استخدم الباحثان المنهج التجريبي ، تكونت عينة البحث من(60) تلميذة في الصف الخامس الابتدائي ، في محافظة ديالى للعام 2010-2011 وزعت بالتساوي على المجموعتين الضابطة والتجريبية ، بواقع (30) تلميذة للمجموعة التجريبية و(30) تلميذة للمجموعة الضابطة. كوفئت مجموعتا البحث في متغير العمر ، تحصيل الوالين، الذكاء ، الاختبار القبلي .

درست المجموعة الاولى وفق استراتيجية المتشابهات ودرست الثانية وفق الطريقة الاعتيادية ، اعد الباحث اختبارا تحصيليا من نوع الاختيار من متعدد بلغ عدد فقراته (40) فقرة، وقد تم التحقق من صدقه وثباته حيث بلغ ثبات الاختبار (0،86) باستخدام معادلة كودر ريتشاردسون (20) ومعامل ارتباط بيرسون، كما تم استخراج معامل الصعوبة والقوة التمييزية لفقراته .

توصلت الدراسة الى النتيجة الآتية :-

تفوق تلميذات المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية المتشابهات عل تلميذات المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم .

(دراسة زيدان وشاكر ، 2012 :253)

3) دراسة المندلاوي (2015)

يهدف البحث الحالي إلى معرفة أثر استراتيجية تعدد الاجابات الصحيحة في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، وقد اختار الباحثان التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي، تألفت عينة البحث من(44) طالب بواقع(22) طالب في المجموعة التجريبية و(22) طالب في المجموعة الضابطة، كوفئت المجموعتان في

متغيرات العمر الزمني والتحصيل الدراسي للوالدين، ودرجات اللغة العربية للصف الاول المتوسط. وقد صاغ الباحثان المفاهيم الخاصة بموضوعات اللغة العربية، واعدا خططاً دراسية، واختبارا لاكتساب المفهوم، وتم عرضها جميعا على الخبراء، وتم التحقق من صدقه وثباته.

طبق الباحثان عند انتهاء التجربة اختبار المفاهيم لقياس اكتساب الطلاب للمفاهيم النحوية، وحللت البيانات وعولجت احصائياً، واظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اكتساب المفاهيم النحوية وفي ضوء هذه النتيجة توصلت الباحثان إلى فاعلية استراتيجية تعدد الاجابات الصحيحة في التدريس وبناء عليه قدم الباحثان عددا من التوصيات واقترحا إجراء دراسات مكملة للبحث الحالي . (المندلاوي، 2015 : 7 7)

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة في إعداد البحث:

مما تقدم يرى الباحث أن ثمة نقاط يمكن الإفادة منها من الدراسات السابقة ،ويمكنه توظيفها في دراسته وهي :

1. تحديد مشكلة البحث ،وأهميته.
2. إعداد الخطة التدريسية النموذجية.
3. إعداد أداة الدراسة وتطبيقها.
4. استعمال الوسائل الإحصائية المناسبة لغرض التوصل إلى النتائج التي تهدف إليها الدراسة.
5. أدى إطلاع الباحث على هذه الدراسات إلى وضوح فكرته ونضوجها ، حول استراتيجية تعدد الاجابات الصحيحة.

الفصل الثالث
منهجية البحث واجراءاته

أولا: منهجية البحث

اختار الباحث المنهج التجريبي لتحقيق هدف بحثه، لأنه منهج ملائم لإجراءات البحث والتوصل إلى النتائج، والمقصود من مصطلح "تجريبي "تغير شيء وملاحظة أثر التغيير في شيء آخر (أبوحويج ،2002: 59)

ثانيا: التصميم التجريبي

يعد التصميم التجريبي أولى الخطوات التي ينفذها الباحث وهو مخطط وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة ،والتجربة تعني : تخطيط الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة المدروسة بطريقة معينة ثم ملاحظة ما يحدث ،أي أن التجربة تغيير مقصود بحد ذاته، يحدثه الباحث عمداً في ظروف الظاهرة المراد دراستها (عبد الرحمن وزنكنة ،2007: 478)

اعتمد الباحث على تصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي ليكون ملائما لظروف البحث فجاء التصميم كما في الشكل (1).

الشكل (1)

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	أداة البحث
التجريبية	استراتيجية تعدد الاجابات الصحيحة	التحصيل	الاختبار التحصيلي البعدي
الضابطة	الطريقة الاعتيادية		

ان المقصود بالمجموعة التجريبية هي المجموعة التي يتعرض طلابها للمتغير المستقل (استراتيجية تعدد الاجابات الصحيحة) في اثناء مدة التجربة ،أما المجموعة الضابطة فهي المجموعة التي تدرس وفق الطريقة التقليدية، ويقصد بالتحصيل المتغير التابع الذي يقاس بواسطة اختبار يعده الباحث لأغراض البحث الحالي للتعرف على أثر المتغير المستقل في التحصيل .

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته

أ. مجتمع البحث

المقصود بمجتمع البحث هو مجموعة متكاملة من الأفراد أو الأشياء أو أعداد التي لها خاصية مشتركة يمكن ملاحظتها أو تحليليها . (صبري وآخرون ،2001: 15)

تألف مجتمع البحث الحالي من طلاب الصف الخامس الادبي في المدارس الاعدادية والثانوية النهارية للبنين التابعة للمديريات الست في مدينة بغداد /للعام الدراسي2017/2016.

ب. عينة البحث

إن اختيار عينة البحث من أبرز خطوات البحث ؛ ذلك أن الباحث عندما يريد أن يجمع البيانات عن مجتمع كامل فأنه لا يستطيع أن يشمل أفراد المجتمع كافة بل يلجأ إلى عينة من هذا المجتمع يستعين بها في جمع بياناته، وتعرف العينة :أنها مجموعة جزئية من مجتمع له خصائص مشتركة، والهدف منها تعميم النتائج التي نستخلص منها على مجتمع أكبر. (أبوحويج ،2002: 45)

بما أنه من المتعذر الاختيار العشوائي لعينة البحث لتوزيعها على المجموعتين التجريبية والضابطة مباشرةً من أفراد المجتمع نظراً لطبيعة النظام التعليمي، لذلك يلجأ الباحثون عادةً إلى اختيار شعب من الصف المستهدف في الدراسة ، وذلك بعد ان يتم اختيار مدرسة واحدة لتكون ميداناً للتجربة، وهذا ما قام به الباحث، إذ اختيرت(اعدادية الشعلة للبنين) بصورة قصديه لتكون ميداناً لإجراء تجربة البحث الحالي ،وقد اختار الباحث هذه المدرسة للمبررات الآتية :

1- استعداد إدارة المدرسة للتعاون مع الباحث في إجراء تجربته .
2- سهولة وصول الباحث إلى المدرسة ليسيطر على إجراءات التجربة وفي الوقت المحدد .

بعد أن حدد الباحث هذه المدرسة، اختار عشوائياً شعبتين من شعب الصف الخامس الادبي والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)
توزيع أفراد عينة البحث حسب الشعب

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب الراسبين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	43	3	40
الضابطة	ج	42	5	37
المجموع		85	8	77

ثالثاً :- تكافؤ مجموعتي البحث

على الرغم من تجانس افراد العينة عشوائياً وكونهم من بيئة واحدة فقد حرص الباحث قبل الشروع بالتجربة على تكافؤ طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في بعض المتغيرات التي يعتقد بأنها تتداخل في تأثيرها مع المتغير المستقل (استراتيجية تعدد الاجابات الصحيحة) في المتغير التابع التحصيل و هي :-

1- العمر الزمني .
2- درجات مادة التاريخ للعام السابق .
3- اختبار الذكاء .

١ – العمر الزمني (محسوبا بالأشهر) :

تم الحصول على بيانات العمر الزمني من الطلاب أنفسهم حيث طلب الباحث من الطلاب من خلال تسجيل تاريخ تولد الطالب في استمارة خاصة باليوم والشهر والسنة حرصاً من الباحث على ضبط أعمار الطلاب , حيث أن مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئتان إحصائياً في العمر الزمني، وجدول (2) يوضح ذلك .

جدول (2)
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمجموعتي البحث محسوباً بالأشهر

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى دلالة (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	40	164,781	6,246	75	0,780	2,000	غير دالة احصائيا
الضابطة	37	163,762	6,759				

2- **درجات الطلاب في مادة التاريخ للعام الدراسي السابق (2015 – 2016)** :حصل الباحث على الدرجات النهائية لطلاب مجموعتي البحث في مادة التاريخ للعام الدراسي السابق من وثائق الطلاب للعام (2015 – 2016) ، كما هو موضح في جدول (3) .

جدول (3)
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمجموعتي البحث في مادة التاريخ للعام السابق

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى دلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	40	65,134	14,452	75	0,124	2,000	غير دالة احصائيا
الضابطة	37	64,734	14,526				

3-اختبار الذكاء : من اجل تكافؤ افراد عينة البحث في متغير الذكاء لابد من اختيار احد اختبارات الذكاء وقد اختار الباحث اختبار الذكاء ل(رافن Raven) وذلك لتمتعه بدرجة عالية من الصدق والثبات واستعمل هذا الاختبار في كثير من البلدان وأعطى نتائج تشجع على استعماله وهو من اختبارات الذكاء المقررة من عامل اللغة ويتكون من (60) فقرة وطبقه الباحث على عينة البحث قبل بدء التجربة . كما هو موضح في جدول (4).

جدول (4)
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمجموعتي البحث في اختبار الذكاء

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى دلالة (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	40	14,460	4,950	75	0,650	2,000	غير دالة احصائيا
الضابطة	37	13,820	5,300				

رابعاً :- ضبط المتغيرات الدخيلة

يقصد بالمتغيرات الدخيلة تلك المتغيرات التي تؤثر في المتغير التابع وتشارك المتغير المستقل في احداث التغييرات التي يتم عزل اثارها عن المتغير التابع وذلك تحديدها، وعملية الضبط هي العملية التي تهدف الى ضبط بعض المتغيرات في الدراسات التجريبية من خلال ازالة اي تأثير لاي متغير على سير التجربة فيما عدا المتغير المستقل اذ يتأثر بتأثير المتغير التابع بعوامل ومتغيرات كثيرة اضافة الى المستقل ولذلك لابد من عزل مثل هذه المتغيرات التي قد تؤثر في سلوك افراد العينة او اجراءات التجربة . (الزيدي،2014: 75)
ولأجل ذلك عمد الباحث على ضبط المتغيرات المتعلقة بطريقة اختيار العينة ومنها ظروف التجربة ، الاندثار التجريبي، النضج ،أداة القياس ، اثر الاجراءات التجريبية ومنها سرية البحث وتوزيع الحصص ومدة التجربة وبناية المدرسة .

سادساً:- مستلزمات البحث:

1- تحديد المادة العلمية:-

حدد الباحث قبل البدء بالتجربة المادة العلمية التي ستدرسها مجموعتي البحث وقد تضمنت الفصول(الأول والثاني والثالث) من كتاب تأريخ أوربا وامريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الأدبي المقرر تدريسه للعام الدراسي (2016-2017) .

2- إعداد الخطط التدريسية:-

يقصد بالخطط التدريسية (تصورات مسبقة للمواقف والإجراءات التعليمية التي يضطلع بها المعلم والمتعلمين لتحقيق أهداف تعليمية معينة وتضم هذه العملية تحديد الأهداف وإختيار الطرائق التي تساعد على تحقيقها).(الأمين،1992 :133) ،ولما كان إعداد الخطط التدريسية يعد واحداً من متطلبات التعليم الناجح فقد أعد الباحث (32) خطة تدريسية لموضوعات تأريخ أوربا وامريكا الحديث والمعاصر التي تدرس في أثناء التجربة (16) منها للمجموعة التجريبية و(16) للمجموعة الضابطة وفي ضوء محتوى الكتاب والأهداف السلوكية المصاغة على وفق استراتيجية (تعدد الاجابات الصحيحة) بالنسبة لطلاب المجموعة التجريبية وعلى وفق الطريقة الاعتيادية بالنسبة لطلاب المجموعة الضابطة وقد عرض الباحث نماذج من هذه الخطط على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص في طرائق تدريس التأريخ وطرائق التدريس الجغرافية والقياس والتقويم للتعرف على آرائهم وملاحظاتهم لغرض تحسين صياغة تلك الخطط وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة وفي ضوء ما أبداه الخبراء أجريت بعض التعديلات اللازمة عليها وأصبحت جاهزة للتنفيذ.

سابعاً : أداة البحث :

أ - اختبار التحصيل الدراسي :

اعد الباحث اختبارا تحصيليا من نوع الاختيار من متعدد لكونه يتسم بالموضوعية وتقل فيه نسبة التخمين قياساً بأسئلة الصواب والخطأ لقياسها. (عودة، 1998 : 95)، وقد مرت عملية إعداد هذا الاختبار بالخطوات والإجراءات الآتية :

1- إعداد جدول المواصفات (الخريطة الاختبارية) :

لكي تغطي الأسئلة الاختبارية موضوعات المادة، ومستويات الأهداف السلوكية المحددة ، ينبغي إعداد خريطة اختبارية تتضمن نسبة أهمية كل موضوع أو فصل ونسبة أهمية كل مستوى من مستويات الأهداف ، التي توزع من خلال ضرب نسبة أهمية الموضوع في نسبة أهمية المستوى مقسوماً على (100) كما هو موضح في الخريطة الاختبارية .

جدول (5)

يوضح الخريطة الإختبارية لتوزيع فقرات الإختبار التحصيلي البعدي

عدد الفصول	عدد الصفحات	الأهمية النسبية	عدد الفقرات				المجموع
			معرفة 40%	فهم 30%	تطبيق 20%	تحليل 10%	
الفصل الأول	35	%58	9	6	4	2	21
الفصل الثاني	10	%17	3	2	3	1	9
الفصل الثالث	15	%25	4	3	2	1	10
المجموع	60	%100	16	11	9	4	40

1- صدق الاختبار:

يُعرف صدق الاختبار بأنه :المدى الذي يقيس به الاختبار لما وضع من اجل قياسه ومدى صدق فقرات الاختبار على قياس السمة، والتي وضع الاختبار من اجل قياسها .(عبدالرحمن، 2011: 91)، وتم التحقق من صدق الاختبار من خلال :

أ-الصدق الظاهري: هو المظهر العام للاختبار أو الصورة الخارجية له من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوح فقراته .(القيسي،2012 :101)

وعليه عرض الباحث فقرات الاختبار على عدد من المختصين, ملحق (1) لبيان آرائهم بشأن صلاحية الاختبار وصدقه، وعلى ضوء آرائهم تم اجراء تعديلات طفيفة لعدد من الفقرات.
وعد الاختبار التحصيلي مستوفيا لشروط صدق الاختبار لحصوله على نسبة 80% من اتفاق المختصين.
ب- صدق البناء: الصدق البنائي هو :مفهوم شامل يتضمن انواع الصدق كافة ويعد شرطاً ضرورياً للاختبارات النفسية والتربوية بأنواعها ، ولعل ما يميزه انه يستهدف الكشف عما يقيسه الاختبار فعلاً ولا ينحصر بالتأكد مما اراد واضعه ان يقيسه مما يتطلب اللجوء الى الاستنتاجات المنطقية ووسائل احصائية وتجريبية (مخائيل،2009 :265)،اذ تشير الأدبيات الخاصة بالقياس والتقويم إلى إن عملية تحليل فقرات الاختبار من حساب معاملات الصعوبة وتمييز الفقرات مؤشر لصدق البناء ,إذ إن الباحث قام بالإجراءات المشار إليها أنفاً لذا يعد الاختبار صادقاً من حيث البناء .

التجربة الاستطلاعية

للتأكد من صلاحية فقرات الاختبار, والتعرف على مستوى صعوبة، وقوة تمييز، وثبات فقرات الاختبار، بالإضافة الى التعرف على الزمن المستغرق في الإجابة، طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية من الصف الخامس الادبي ، ممثلة لعينة البحث الأساسية ،وهي(اعدادية النور للبنين) ولها مواصفات عينة البحث نفسها، وتتألف من(100) طالباً بعد أن درسوا الموضوعات نفسها التي درست إلى عينة البحث.
وبعد تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية اتضح للباحث أن الفقرات جميعها كانت واضحة وأن (40) دقيقة كانت كافية للإجابة عن الاختبار ،فقد تم تحديد مدى الزمن اللازم للاختبار بتسجيل الزمن الذي استغرقه أسرع طالب والزمن الذي استغرقه أبطأ طالب في الإجابة عن فقرات الاختبار .

التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار

ان الهدف من تحليل فقرات الاختبار هو معرفة استجابة الطلاب لكل فقرة من فقرات الاختبار لحساب معامل الصعوبة وقوة التمييز فقرات الاختبار، ويمكن ان نوضح ذلك وكما يأتي:

معامل الصعوبة :

تم ترتيب درجات العينة الاستطلاعية بعد التصحيح ترتيباً تنازليا وتم اختيار 27% من الاستمارات الحاصلة على اعلى الدرجات لتمثل المجموعة العليا بينما اختيرت 27% من الاستمارات الحاصلة على اقل الدرجات لتمثل المجموعة الدنيا، لان هاتين المجموعتين تمثلان اشد تبايناً ممكناً وبعد تطبيق قانون معامل الصعوبة للفقرات الاختبارية ظهر ان معدل الصعوبة بلغ ما بين (0,22) و(0,80).

معامل تمييز الفقرات :

يقصد بتمييز الفقرة هو التمييز بين الطلاب ذوي المستويات العليا والطلاب ذوي المستويات الدنيا فيما يخص الصفة أو الظاهرة التي يقيسها الاختبار (العزاوي:2008: 78) , وقد تم حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار وكانت النتائج تتراوح بين (0,36 – 0,42), ويشير (Ebel) إلى أن فقرات الاختبار التحصيلي تعد جيدة إذا كانت قوة تمييزها (0, 30),(Ebel: 1972: 406)

فعالية البدائل الخاطئة

يكون البديل الخاطئ فعالا عندما يجذب عددا من طلبة المجموعة الدنيا يزيد على عدد طلبة المجموعة العليا ويكون اكثر فعالية كلما زادت قيمته في السالب .(جاسم ، 2012: 46)
وبعد استخدام معادلة فعالية البدائل الخاطئة ، وجد ان البدائل الخاطئة سالبة جميعها ، مما يدل على فعاليتها .

ثبات الاختبار

استعمل الباحث لحساب ثبات الاختبار طريقة التجزئة النصفية ،لأنها تتميز باقتصادها في الزمن المطلوب لتطبيق الاختبار، إذ يطبق دفعة واحدة، بالإضافة الى تجنب إعطاء خبرة للطلاب كما هو الحال في طريقة إعادة الاختبار.(الظاهر 1999: 145)

قسمت فقرات الاختبار إلى نصفين، ضم النصف الأول درجات الفقرات الفردية والنصف الثاني درجات الفقرات الزوجية وباستعمال معامل ارتباط بيرسون كان معامل الثبات بين النصفين (80 ، 0) صحح باستخدام معادلة سبيرمان– براون ، فبلغ (87 ،0) وهو معامل ثبات عالٍ قياساً إلى الاختبارات غير المقننة . (عودة ، 1989: 104)

ثامناً: إجراءات تطبيق التجربة :

باشر الباحث بتطبيق التجربة على طلاب عينة البحث ابتداءً من يوم الثلاثاء المصادف (15 /2016/10) حتى يوم الاربعاء (11 / 1/ 2017) .

التطبيق الفعلي للتجربة .

حفاظاً على سلامة التصميم التجريبي وتحقيق أهداف البحث وصولاً إلى نتائجه، قام الباحث بالإجراءات الآتية :

أ- درس الباحث بنفسه مجموعتي البحث وذلك تحاشياً للاختلاف الذي قد ينجم عن اختلاف المدرس وقدرته، ومدى اطلاعه على طبيعة المتغيرات التجريبية .

ب- أعطى الكمية نفسها من المادة العلمية إلى مجموعتي البحث في تساوي المجموعتين فيما تعرض له من معلومات.

جـ- لم يسمح للطلاب بالانتقال بين المجموعتين في أثناء تطبيق التجربة .

ثامناً: الوسائل الإحصائية

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:

1-الإختبار التائي (T-Test) : لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين مجموعتي البحث عند مقارنة متوسطاتها في درجات التكافؤ .

2-**معامل الصعوبة :**لحساب معامل صعوبة فقرات الاختبار .

3-**معادلة تمييز الفقرة** :لإيجاد القوة التمييزية لفقرات الاختبار .

4-فعالية البدائل الخاطئة: استعملت لحساب فعالية البدائل غير الصحيحة لفقرات الاختبار.

5-معادلة كودر ريتشاردسون 20: لاستخراج ثبات الاختبار .

6-معامل ارتباط بيرسون (Pearson): لحساب ثبات التصحيح .

الفصل الرابع
عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحث بعد الانتهاء من تطبيق إجراءات التجربة على وفق فرضيات البحث الخاصة بكل متغير من متغيرات البحث وتفسيرها وكالآتي:

أولا :عرض النتيجة

1- نتيجة تطبيق الاختبار التحصيلي

الفرضية : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (05, 0) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ على وفق استراتيجية تعدد الاجابات الصحيحة، وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل. ومن خلال موازنة نتائج الاختبار التحصيلي للمجموعتين التجريبية والضابطة، تبين تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ على وفق استراتيجية تعدد الاجابات الصحيحة على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل الذي طبق بعد انتهاء التجربة . وجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6)
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمجموعتي البحث في اختبار التحصيل

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى دلالة (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	40	72,110	12,555	75	2,704	2,000	غير دالة احصائيا
الضابطة	37	64،796	12,010				

ثانياً- تفسير النتيجة:

من النتيجة المعروضة في جدول(6) يتضح وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين تحصيل طلاب المجموعتين ولمصلحة طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال استراتيجية تعدد الاجابات الصحيحة ،عند مستوى دلالة (0،0 5)وتتفق هذه النتيجة مع النتيجة التي توصلت اليها دراسة (المندلاوي ،2015) التي أظهرت أن استراتيجية تعدد الاجابات الصحيحة أكثر فاعلية في التحصيل بالمقارنة مع التدريس بالطريقة الاعتيادية .

يمكن أن يعزى هذا التفوق لعدة اعتبارات نجملها بالآتي :

1. ان استعمال استراتيجية تعدد الاجابات الصحيحة في تدريس مادة التاريخ تجعل الطلاب اكثر تفاعلا مع المادة ، والدرس اكثر واقعية من الطريقة التقليدية.
2. ان استراتيجية تعدد الاجابات الصحيحة تثير دافع التشويق لدى الطلاب وبذلك يعزز الثقة في نفوسهم.
3. تجعل استراتيجية تعدد الاجابات الصحيحة المتعلم يتحمل مسؤولية عملية التعلم ، فهو العنصر الاساس في تلك العملية ونشاطه يوجه ذاتيا وبشكل ينسجم مع امكانياته وميوله وخبراته مما ساعد على حب المادة والتفوق فيها.
4. ان استعمال استراتيجية تعدد الاجابات الصحيحة شدّ من انتباه الطلاب وزاد من تركيزهم، بوصفه اسلوبا تدريسيا حديثا لم يعرفوه من قبل .
5. .ان استراتيجية تعدد الاجابات الصحيحة تنقل المدرس من دور الملقن إلى دور الموجه والمشرف والمعزز مما ولد لدى طلاب المجموعة التجريبية شعوراً بأنهم مصادر مهمة للمعلومات والحقائق المتبادلة فيما بينهم مما أثر ايجابيا في تحصيلهم.
6. ان عرض الأهداف السلوكية التعليمية بشكل واضح أمام الطلاب في بداية كل موضوع دراسي خلال عرض المادة التعليمية والتي تحدد الأداء النهائي المتوقع تحقيقه من قبل الطلاب ، جعلهم يدركون الاهداف المطلوبة منهم مما دفعهم لبذل أقصى الجهود لتحقيقها .

الفصل الخامس
الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً – الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث الحاليّ توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية:

1- إن استراتيجية تعدد الاجابات الصحيحة قد أثبتت فاعليتها في الحدود التي أجري فيها البحث الحالي في زيادة تحصيل الطلبة.
2- إن استراتيجية تعدد الاجابات الصحيحة تزيد من حماس الطلاب نحو الدراسة والبحث و التفكير وتعاون الطلاب فيما بينهم.
3- إن التدريس وفق استراتيجية تعدد الاجابات الصحيحة يبعث الرغبة في نفوس الطلاب ويجعلهم أكثر حماساً للتعلم.

4- ان استراتيجية تعدد الاجابات الصحيحة تجعل الطالب محور العملية التربوية، والمدرس موجه ومرشد ومهيأ للجو التعليمي وهذا ما تسعى التربية إلى تحقيقه.
5- ان استعمال استراتيجية تعدد الاجابات الصحيحة في التدريس يمكن من خلاله علاج العديد من المشاكل التربوية التي يعاني منها الطلبة كالملل والتسرب .
6- سهولة تطبيق هذه الاستراتيجية في ضوء أمكانيات مدارسنا الحالية.

ثانياً – التوصيات

يوصي الباحث بما يأتي :

1. استعمال استراتيجية تعدد الاجابات الصحيحة بشكل فاعل في تدريس مادة التاريخ في المرحلة الاعدادية من خلال تشجيع مدرسي هذه المادة على استعمالها إلى جانب الطريقة التقليدية .
2. اصدار دليل للمدرس يؤكد أهمية النماذج التعليمية الحديثة، ولاسيما استراتيجية (تعدد الاجابات الصحيحة) يوضح كيفية استعمال هذه الاستراتيجية في المواقف الصفية.
3. الإكثار من استعمال الاسئلة بمستوياتها المتنوعة أثناء تدريس الموضوعات التاريخية ، من اجل مساعدة الطلبة على تكوين صورة أكثر عمقاً واتساعاً.
4. فتح دورات تأهيلية وتطويرية لمدرسي ومدرسات مواد التاريخ اثناء الخدمة لاطلاعهم على الاستراتيجيات التدريسية الحديثة في التدريس ومنها (إستراتيجية تعدد الاجابات الصحيحة).

ثالثاً – المقترحات

يقترح الباحث ما يأتي:

1. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مواد دراسية أخر.
2. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمعرفة فاعلية استراتيجية تعدد الاجابات الصحيحة في متغيرات أخر مثل (الدافعية – التفكير الناقد – التفكير العلمي- التفكير المنظومي..الخ).
3. إجراء دراسة لمعرفة اتجاهات مدرسي التاريخ نحو استعمال استراتيجية تعدد الاجابات الصحيحة.

المصادر

اولا : المصادر العربية

1- أبوحويج ، مروان .(2002) : البحث التربوي المعاصر ،دار اليازوري للنشر ،عمان .
2- ابو سرحان ،عطية عودة (2000): دراسات في أساليب تدريس التربية الاجتماعية الوطنية ،ط1،دار الخليج للنشر والتوزيع ،عمان .
3- الأمين، شاكر محمود، وآخرون (1992) أصول تدريس المواد الاجتماعية دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد.
4 -جاسم ، سماح نصيف (2012) : اثر انموذج هيرمان في تحصيل مادة الرياضيات عند طالبات الصف الرابع العلمي واستبقائها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الاساسية.
5-الحسيني ، أولفت عصام تومان (2012) : أثر استراتيجية شكل البيت الدائري في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الرابع العلمي ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بغداد .
6 -الحيلة ، محمد محمود، مرعي، توفيق احمد (2013)، طرائق التدريس ا لعامة .ط6، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان .
7-خضر ، فخري رشيد (2006) : طرائق تدريس الدراسات الإجتماعية ، الطبعة الأولى ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .

8-.الخزرجي ، حيدر خزعل (2003) : أثر استخدام التحضير القبلي والبعدي في التحصيل والاحتفاظ في مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية لدى طالبات معهد إعداد المعلمات، جامعة بغداد ، كلية التربية – ابن رشد ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .
9- الخولي ، أيمن محمد عبد الفتاح (2001) : أصول التعليم رؤى مستقبلية لتطوير التعليم في القرن الحادي عشر ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة .
10 دروزة ، أفنان نظير دروزة,(2000): التربية في التدريس وترجمتها عملياً, دار الشروق للنشر والتوزيع, عمان, الأردن.
11 _____،(1995): علم التصميم القلم والنظرية والقياس والتقويم مجلة التقويم والقياس النفسي والتربوي , العدد4 .
12- زيتون ، حسن حسين (2001) : عالم الكتب سلسلة أصول تدريس ، كلية التربية ، جامعة طنطة .
13- زيدان ، عبد الرزاق عبد الله ، انوار فاروق شاكر(2012) : اثر استراتيجية المتشابهات في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي، مجلة الفتح ، جامعة ديالى ، العدد 48.
14 -الزيدي ، نور نعيم عاجل، (2014) :فاعلية التدريس بنظرية TRIZ في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الفيزياء وقدرتهن على اتخاذ القرار رسالة ماجستير غير منشورة ,كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية, بغداد.
15 - ا لسامرائي ،قصي محمد لطيف (1994): اثر استخدام طريقتي المناقشة والإلقائية في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثاني معهد إعداد المعلمات, أطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية التربية ابن رشد , جامعة بغداد.
16 - السلماني ، سجى صالح محمد (2012) :فاعلية استراتيجية البيت الدائري في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ديالى .
17- صبري ،عزام وآخرون (2001) : الإحصاء في التربية ،ط1، دار صنعاء للنشر والتوزيع، عمان .
18-الظاهر ، زكريا محمد وآخرون (1999): مبادىء القياس والتقويم في التربية ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ،الأردن.
19-عبد الحميد ، عواطف حسان (2007) : المنهج الدراسي.
20-عبد الرحمن، أحمد محمد، (2011م): تصميم الاختبارات، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.
21-عبد الرحمن ، أنور حسين ، وعدنان حقي زنكنة (2007) : الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية، شركة الوفاق للطباعة ، بغداد .
22 - عودة ، أحمد سليمان، (1998) : التقويم والقياس في العملية التربوية ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، الأردن.
23-عودة ، احمد سلمان (1989) : دراسة مقارنة لأثر اختبارات الاختيار من متعدد واختبارات الإجابة القصيرة في الاحتفاظ بنواتج التعلم في المجال المعرفي، المجلة التربوية، العدد (19) ، مج(5)، كلية التربية، جامعة اليرموك ، الأردن .
24 - العزاوي , رحيم يونس كرو ,(2008) : مقدمة في البحث العلمي , ط1 , دار دجلة للطباعة , عمان , الاردن .
25- العفون ، نادية حسين يونس (2012) : الإتجاهات الحديثة في التدريس وتنمية التفكير ، الطبعة الأولى ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان .
26-القطراوي ، عبد العزيز جميل ،(2010) : اثر استخدام استراتيجية المتشابهات في تنمية عمليات العلم ومهارات التفكير التأملي في العلوم لدى طلاب الصف الثامن الاساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة غزة .
27-القيسي،سميرة عدنان ثرثار حسين(2012) :اثر استخدام استراتيجية التعلم المتمركز على المشكلة في اكتساب المفاهيم الفيزيائية وعمليات العلم لدى طالبات الصف الثاني المتوسط ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية .

28 - كوجك، كوثر حسين واخرون (2008): تنويع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي، مكتب اليونسكو الاقليمي في التربية في الدول العربية، بيروت.

29 -مخائيل، امطانيوس (2009)، القياس والتقويم في التربية الحديثة، منشورات جامعة دمشق، كلية التربية ،ط6.

30- المندلاوي ، ضياء عبد الخالق ، محمود ، بسهي عمران (2017) ، اثر استراتيجية تعدد الاجابات الصحيحة في اكتساب المفاهيم النحوية عند طلاب الصف الثاني المتوسط ، مجلة ابحاث الذكاء والقدرات العقلية ، العدد (23).

ثانيا : المصادر الاجنبية

1. Brown, Frederick G, (1981) ,Measuring Classroom Achievement Holt Rinehart and Winston ,no, New York.
2. Cook, L Cook (1990) " The Impact of Cooperative Learning strategies on Professional and Graduate Education Students at California State University " , Preordain University.
3. Zeller ,R.Acaumines, E.G Measurement in the Social sciences the link western theory and Date ,London Cambridge. 1980.
4. Majon Hyde (2000), modern teaching strategies , Chicago, G,G, Merriam, Co, Vol. 1, No.(3).
5. Heidi Kucuk , (2006), effective teaching , The No Journal of Educational Research, vol. (73) . No. 2
6. Lloyd Jacquion (2012) teaching in order to be able to see in the new teaching methods 3rd New York my Graw-Hill.
7. Ebel , R.L.(1972) :Essentials of Educational Measurement, New Jersey, prentice-Hall.Ince.

الملاحق

ملحق (1)

اسماء الخبراء الذين استعان الباحث بهم في اجراءات بحثه ،تم ترتيبهم حسب اللقب العلمي

ت	اسم الخبير واللقب العلمي	التخصص	مكان العمل
1	أ.د خالد جمال حمدي	طرائق تدريس التاريخ	جامعة ديالى /كلية التربية للعلوم الانسانية
2	أ.د. سعاد محمد صبري	طرائق تدريس التاريخ	جامعة بغداد / كلية التربية (ابن رشد)
3	أ.د. هناء خضير جلاب	طرائق تدريس التاريخ	جامعة بغداد / كلية التربية (ابن رشد)
4	أ.د. ثناء يحيى قاسم	طرائق تدريس الجغرافية	جامعة بغداد / كلية التربية (ابن رشد)
5	أ.د. طارق نافع الحمداني	تاريخ حديث ومعاصر	جامعة بغداد / كلية التربية (ابن رشد)
6	أ.م.د. نبيل عبد الغفور	القياس والتقويم	الجامعة المستنصرية / كلية التربية
	م. د. فلاح حسن	القياس والتقويم	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية